

Distr.  
GENERAL

S/23203  
8 November 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : FRENCH

# مجلس الأمن

UN Doc 1991

NOV 14 1991



رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، موجهة  
الى رئيس مجلس الامن من الممثلين الدائمين لبلجيكا  
وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا  
الشمالية لدى الامم المتحدة

نتشرف أن نستعري انتباهكم الى نص إعلان صادر بشأن يوغوسلافيا ، بالانكليزية والفرنسية ، اعتمده الاجتماع الوزاري للاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء ، المعقود في روما يوم ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

وسنكون ممتنين لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) السيد بول نوتردام  
الممثل الدائم لبلجيكا  
لدى الامم المتحدة

(توقيع) السيد جان برنارد ب. ه. ب. ميريمه  
الممثل الدائم لفرنسا  
لدى الامم المتحدة

(توقيع) السير ديفيد هاناي  
الممثل الدائم للمملكة المتحدة  
لدى الامم المتحدة

مرفق

[الأصل : بالانكليزية/الفرنسية]

إعلان بشأن يوغوسلافيا

(الاجتماع الوزاري الاستثنائي للاتحاد الاوروبي  
روما ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١)

عقد الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء اجتماعا وزاريا استثنائيا في روما اليوم ، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، لتقييم الازمة اليوغوسلافية . وقد أحاط المجتمعون علما بالتقييم الذي قدمه اللورد كارينغتون عن الجلسة العامة الشاملة لمؤتمر يوغوسلافيا التي عقدت في لاهاي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر .

وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء استمرار القتال وإراقة الدماء بشكل عشوائي بالرغم من تكرار الالتزام بوقف إطلاق النار . وفي هذا الصدد ، استرعوا الانتباه الى التهديدات غير المقبولة والى استعمال القوة ضد سكان دوبروفنيك . وعلاوة على ذلك ، لم يتم الامتثال للالتزامات بفك الحصار من الشكنات وسحب قوات الجيش الوطني اليوغوسلافي ، التي تعاهدت عليها الاطراف في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر في لاهاي ثم أعيد تأكيدها في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر . وهم يؤكدون من جديد على أن استعمال القوة وانتهاج سياسة من الامر الواقع لتحقيق تغييرات في الحدود أمور من قبيل الوهم ، ولن يعترف بها قط الاتحاد الاوروبي ولا الدول الاعضاء فيه .

كما لاحظ الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء بقلق بالغ أن العناصر الاساسية من المقترحات التي قدمها اللورد كارينغتون باسم الإثني عشر ، التماسا لحل سياسي شامل ، لم تنل تأييد جميع الاطراف . وعليه ، فقد باتت عملية التفاوض معرضة للخطر .

وفي ضوء خطورة الحالة ، قرر الاتحاد ودوله الاعضاء اتخاذ التدابير التالية :

- الوقف الفوري لتطبيق اتفاق التجارة والتعاون مع يوغوسلافيا ، وتقرير إنهاء العمل بالاتفاق ذاته ،
- إعادة العمل بالحدود الكمية للمنسوجات ،

- استبعاد يوغوسلافيا من قائمة المستفيدين من نظام الافضليات المعمم ،

- التعليق الرسمي للمزايا المطروحة في إطار برنامج فير "Phare" . هذا ولم تُدع يوغوسلافيا للاشتراك في الاجتماع الوزاري المقبل لمجموعة الـ ٢٤ ، في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

وفضلا عن ذلك ، طلب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء من بلدانه الأعضاء التي هي أعضاء أيضا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن تدعو مجلس الأمن الى التوصل الى اتفاق بشأن اتخاذ تدابير اضافية لتعزيز فعالية الحظر على الاسلحة .

كما يدعى مجلس الأمن بالطريقة نفسها ، الى اتخاذ الخطوات اللازمة لفرض حظر على النفط .

ويجري النظر أيضا في اتخاذ المزيد من التدابير الاقتصادية والسياسية لتنفيذها عندما وحيثما تقتضيها الضرورة .

وقد قرر الاتحاد ودوله الأعضاء تطبيق تدابير تعويضية ايجابية إزاء الاطراف التي تتعاون بصورة سلمية على ايجاد حل سياسي شامل على أساس مقترحات الاتحاد الأوروبي .

وسيظل الاتحاد ودوله الأعضاء على الالتزام الثابت بمثل هذا الترتيب السياسي الشامل ، من منطلق التشديد على أن السبيل الوحيد للخروج من الازمة إنما هو المفاوضات بكامل حسن النية مع نبذ استعمال القوة .

وهم في هذا الصدد ، يشيرون الى أن احتمال الاعتراف باستقلال الجمهوريات الراغبة في ذلك ، لا يمكن تصوره إلا في إطار تسوية شاملة تكفل الضمانات الكافية لحماية حقوق الإنسان وحقوق المجموعات الوطنية أو الإثنية . وكما يحثون الاطراف المعنية على أن تعد فورا أحكاما قانونية لهذه الغاية .

ويساور الاتحاد ودوله الأعضاء أشد القلق أيضا إزاء الجوانب الإنسانية للازمة ، ويصر الاتحاد ودوله الأعضاء على أن تسمح جميع الاطراف المشاركة بوصول معونات الطوارئ الى الدوائر المحتاجة اليها ، والى الاشخاص الكثر الذين شردهم القتال . وينبغي

لجميع المعنيين أن يتذكروا مسؤوليتهم الشخصية عن الامتثال للمعايير الإنسانية الأساسية الواردة في اتفاقيات جنيف .

وبرغم الانتهاكات المتواصلة لوقف إطلاق النار ، يظل المؤتمر هو المكان الوحيد الذي يمكن فيه مواصلة المحادثات بين جميع الأطراف حول إيجاد حل سلمي .

وفي ضوء ما سبق ، يوجه الاتحاد ودوله الاعضاء نداء ملّحاً الى الأطراف المعنية لكي تهيئ الظروف الضرورية الكفيلة بالتبكير الى استئناف المؤتمر ، مع حث البلدان الأخرى على موازنة هذا الموقف .

-----